ازدواجية الدراسة والعمل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال محافظة ديالى

م٠م أسماء عبد الجبار سلمان جامعة ديالى/ مركز أبحاث الطفولة والأمومة

تقديم

إن أطفال اليوم هم جيل الغد ، وان إعدادهم من اجل تحمل أعباء الحياة هو من أساسيات ومتطلبات التنمية الشاملة ، فالأطفال هم نواة المجتمع السليم الصحيح والاهتمام بهم ورعايتهم هو اهتمام بمورد بشري فاعل في مستقبل الأمة وهوا لأساس في نهوضها والسبيل الوحيد من اجل الوصول إلى مستقبل أفضل٠

ولان الطفولة العراقية شهدت دون غيرها ظروفا غير اعتيادية ،سببت لأطفالها الحرمان ومنذ أجيال من ممارسة طفولتهم الطبيعية وذلك بسبب الحروب المتتالية والعقوبات الاقتصادية وغيرها من الظروف الصعبة التي أظهرت العديد من المعوقات أمام هذه الطفولة ومنها ظاهرة عمل الأطفال التي كانت أهم عائق أمام متطلبات التنمية المنشودة ٠

أهمية البحث والحاجة إليه

الطفولة هي أولى مراحل حياة الإنسان ، وهي رمز نهوض المجتمعات فالأطفال هم جيل المستقبل وهم الأحق بالرعاية والعناية لأنهم وكما أطلق عليهم (ألبنا التحتية في بناء المجتمعات) ولان الاهتمام بهم هو الاهتمام بمورد بشري فاعل في مستقبل الأمة ، ذلك لان ما يقدمه لهم المجتمع من رعاية وعناية سيكون سببا في إحداث التنمية التي ينشدها اي مجتمع فالعراق من البلدان الغنية بالطفولة وذلك لان أطفاله يمثلون (١٣) مليون نسمة بحسب إحصائيات ٢٠١٠ (عبد الرحيم ،٢٠١٠) وعلى الرغم من هذه الثروة الا انه في حقيقة الأمر وفي الوقت نفسه بيئة غير آمنة ومحفوفة بالمخاطر بالنسبة للأطفال والطفولة وذلك بسب تردي أوضاعه وبسبب النزاعات المسلحة المستمرة التي تدور على أرضه ،مما جعل الكثير من الأطفال يفقد ذويه او يفقد ما يملك، مما يدفعه إلى العمل وترك مقاعد الدراسة او الجمع بين الاثنين كما هو حال أفراد الدراسة الحالية، وفي ذلك أشارت منظمة اليونسيف إلى ان هناك طفل من بين كل خمسة أطفال هو طفل عامل في

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العراق ، فالشوارع العراقية تعج بالأطفال الذين يمارسون أعمالا لا تتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم وفي ذلك أشارت منسقة مشروع عمل الأطفال في المجلس العربي للطفولة والتنمية الى ان تسرب الأطفال من التعليم والتحاقهم بسوق العمل يؤدي الى حدوث مشكلة هي ليست مشكلة خاصة بأسرة معينة وإنما هي مشكلة قومية ولا يجب ان ينظر الى هذه المشكلة على المدى القريب وإنما يجب التفكير بالأخطار التي تمثلها على المدى البعيد ، وعلى الرغم من أن العراق بلد غني ،يمتلك من الموارد الطبيعية والثروات الكثير والتي يمكن ان توفر لأهله ولأطفاله الحياة الرغيدة ، إلا أن الحقائق تؤكد أن هناك نسبة كبيرة من سكانه مازالت تعاني الفقر بحيث دفع العديد من الأسر " الى الضغط على أطفالها من اجل المساعدة ، وهو غالبا ما يكون في الأسرالتي عانت من احد نكبات الحياة وأولها فقر الأسرة مع زيادة عدد أفرادها، إذ يكون عمل الأطفال في مثل هذه الأسر ضروري للحصول على دخل إضافي. ولا يخفى على أحد أن فقر الأسر له تأثير سلبي – في أغلب الأحيان – على حالة الطفل في الأسرة ،((فقد وجدت دراسة حول عائلات الأطفال الذين يعملون في الصناعات الجلدية في القاهرة ، على سبيل المثال ، أن ٩٠% من الآباء صرحوا أنهم الحقوا أبنائهم بالعمل لا بالدراسة لأن عائلاتهم بحاجة إلى أجورهم ، وبالتالي فأن الفقر والأجور المتدنية هي السبب الكامن وراء تشغيل الأطفال ، فالآباء يكسبون أجراً قليلاً بحيث يضطر أبناؤهم الصغار إلى العمل (المشهداني ،٢٠٠٤، ٣١)وفي حقيقة الأمر ان ظاهرة عمل الأطفال لا تقتصر على العراق وانما هي قد تفشت في العالم اجمع وتحديدا في المناطق التي تعاني من الصراع والفقر ، والسبب وراء ذلك هو زيادة نسبة الفقر وغياب الوعي الحقيقي بآثارها السلبية على فرص تطور الأطفال وقد تم الإشارة إلى ذلك في مؤتمر يخص الطفولة عقد في لبنان سنة(٢٠٠٨) فقد بين ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي حدثت في العالم العربي بشكل عام وفي العراق وفلسطين والصومال بشكل خاص منذ ثلاث عقود متتالية مثل الحروب والأزمات الاقتصادية والنزاعات المسلحة أصابت أعداد غير قليلة من الأسر بالفقر مما دفعها الى القبول بعمل أطفالها وذلك من اجل تحسين دخل الأسرة (عمل الأطفال في الأردن ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

وان هذه الظاهرة تخلف اثأرا سلبية تنعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص ومحاربة هذه الظاهرة يظل يمثل تحديا أمام الجميع في ظل ازدياد الفقر وانعدام الوعي الحقيقي والزيادة المستمرة لأعداد السكان مع قلة أعداد المدارس ودور الرعاية ،وان الآثار السلبية لهذه الظاهرة على حياة الأطفال تظهر في تأخر جانب النمو الذهني والجسمي والعقلي ، كذلك فهي تمثل انتهاكا لحرية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الطفل وحقوقه الأساسية وهي أمرا ممنوعا بحكم القوانين المحلية والدولية (شحاتيت ،٢٠٠١، ٢٣) لان الظروف التي يعمل بها الأطفال لا تتناسب مع أدميتهم وهي تشكل خطورة على صحتهم ونموهم الجسمي والعقلي والنفسي ، فعمل الأطفال المبكر تحت الظروف القاسية يسبب الكثير من الإعاقات والأمراض التي قد تعرض حياة الأطفال للخطر أو قد تصيب الأطفال بعاهات تلازمهم مدى الحياة إضافة إلى كل ذلك فان الأطفال العاملين يشعرون دوما بالظلم والدونية عن باقي الأطفال (دبدوب، ٢٠٠١ ،١٦) ويمكننا القول ان هذه الظاهرة انتشرت أيضا بسبب تخلف المناهج التعليمية التي دفعت الكثير من الأطفال الى ترك مقاعد الدراسة والتسرب الى سوق العمل وهذا يعني ان المناهج التعليمية هي طاردة للأطفال من مقاعدهم الدراسية ،ويقف الى جانبها ضعف المسؤولية من قبل أولياء الأمور وانخفاض المستويات التعليمية للآباء مما جعلهم يرون ان العمل جزءاً مرغوباً به و مناسباً لتطور الأطفال و اكتسابهم المهارات ، و ينظر الى التعليم في اغلب الأحيان على انه غير مناسب لتلبية الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية وبخاصة للأسر الفقيرة (جريدة الوفد ،٢٠٠٤ ،٤) و على الرغم من الجهود المبذولة لاستيعاب الأطفال في مرحلة التعليم الإلزامي الا ان نسب الاستيعاب ما زالت غير كافية ، فضلاً عن ارتفاع معدلات التسرب بين الأطفال المسجلين في المدارس ... تلك المعدلات التي تمثل إضافات لسوق عمل الأطفال .إضافة لذلك لا بد من الإشارة الى ان القيم التي تتميز بها مفاهيم الطفولة و التربية و العمل تسهم في حالات كثيرة في ولوج الأطفال المبكر سوق العمل و تركهم المدرسة اذ لا تعد بعض فئات المجتمع بقاء الأطفال في المدرسة واحدة من الأولويات ، و يعزز هذا الاعتقاد نتيجة لإخفاق النظام التعليمي في تلبية حاجات المجتمع .

ونتيجة لذلك غالباً ما يذهب الأطفال الى العمل لان الكبار في الأسرة يرون العمل جزءاً مرغوباً و مناسباً لتطور الأطفال و اكتسابهم المهارات ، و ينظر الى التعليم في اغلب الأحيان على انه غير مناسب لتلبية الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية للأسر الفقيرة خاصة . (المشهداني ،٢٠٠٤ ،٣) ومن خلال كل ما تقدم يمكن لنا ان نلخص أهمية البحث في الأتي :

- ان هذه الظاهرة في حالة نمو وتزايد مستمرين لدرجة أصبحنا نجد الأطفال يعملون في كل المجالات تقريبا وفي كل مكان من حولنا وعلى مدار اليوم ٠
- ان ظاهرة عمل الأطفال تهدد عملية التعليم بسبب الآثار السلبية التي يتركها العمل على التعليم ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ان الأطفال الذين يعملون معرضين لإصابات وانتهاكات في مختلف ميادين حياتهم ٠
- ان هذه الظاهرة لا تؤثر على فرد بعينه وإنما تأثيرها على مجتمع بأسره ٠
- ان هؤلاء الأطفال ينحدرون من اسر متدنية المستوى الاقتصادي ٠
- ان هؤلاء الأطفال جاءوا من اسر تتميز ببساطة مستواها التعليمي ٠
- ان ظاهرة عمل الأطفال تؤثر على الجيل الحالي وعلى الأجيال المستقبلية ٠
- ان ظاهرة عمل الأطفال هي ظاهرة تقف ضد حقوق الطفل
- ان ظاهرة عمل الأطفال ترتبط بشكل مباشر بالوضع السياسي والاقتصادي لمجتمعات

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين عمل الأطفال ومستوى التحصيل الدراسي لهم ٠

فرضيات البحث

ان الدراسة الحالية تنبثق منها فرضية رئيسية هي

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين عمل الأطفال ومستوى تحصيلهم الدراسي ٠

وللدراسة فروض فرعية هي :

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)بين عمل الأطفال الذين يسكنون في الريف وعمل الأطفال الذين يسكنون في المدينة ٠

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين عمل الأطفال الذين يعيشون ضمن أسرة فيها الأب موجود وعامل وبين الأطفال العاملين الذين يعيشون ضمن أسرة الأب فيها غير موجود ٠

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين عمل الأطفال مع احد أفراد الأسرة وعمل الأطفال مع الغرباء ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأطفال محافظة ديالى (المرحلة المتوسطة) قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ ٠

تحديد مصطلحات البحث

الازدواجية

هي حالة نفسية يكون فيها للشخص صورتان مختلفتان ، الصورة الواقعية الأساسية التي يحيها بها والتي أوجدها له الله والصورة الثانية غير واقعية ٠(جمعية حماية الأطفال)

الدراسة

هي كل ما يقدم للطلاب و المتعلمين او المهتمين بشان مادة معينة بطريقة عملية او ميدانية وذلك بالاستناد إلى أعمال تطبيقية تجري في المحترق او المشغل التربوي او المختبر بحيث يستمع المتعلم الى شرح المعلم ويشاهد بأم العين ما يتعلمه ، ويطبق ذلك ضمن عمل فردي او جماعي ليلمس أهمية الموضوع ويحقق أهدافه التعليمية ٠ (جرجس ، ٢٩٢، ٢٠٠٥)

العمل

هو الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه الدنيوي من اجل الارتزاق والاكتساب أي هو كل جهد عقلي وبدني يبذله الإنسان في مجال النشاط الاقتصادي في سبيل انتاج الخدمات والسلع الاقتصادية لغرض الكسب والعيش (جمعية حماية الأطفال)٠

ازدواجية الدراسة والعمل عرفتها الباحثة

هي عملية الجمع بين العمل والدراسة في وقت واحد بحيث لا يكون هناك تأثير للعمل على الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي للطالب ٠

عمل الأطفال

عرفتها منظمة اليونسيف /

عمل الأطفال :هي ظاهرة خروج الأطفال إلى العمل دون سن ١٨سنة او هي وجود الأطفال في سوق العمل ٠

او هي كل جهد جسدي يقوم به الطفل ويؤثر على صحته الجسدية او النفسية او العقلية ويتعارض مع تعليمه الاساسي٠ (وضع الأطفال في العالم ، ٢٠٠٥)

عرفه حمادة : هو العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل والذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

او هو العمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته عن الدفاع عن نفسه ويعد عمال الأطفال عمالة رخيصة بديلة عن عمالة الكبار ، وهو كل عمل يعيق تعليم الأطفال وتدريبهم ونموهم ويؤثر سلبا على حياته ومستقبله ٠ (عمل الأطفال في الأردن ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

التحصيل الدراسي

عرفه good ١٩٧٣ : هو انجاز او كفاءة في أداء مهارة معينة او معرفة معينة (good ١٩٧٣ p٧)

عرفه page ١٩٧٧: هو الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة ،وهو يستعمل في الأغلب لوصف الانجاز في المواد الدراسية (page ١٩٧٧ p١٠)

عرفه الحنفي ١٩٩٤ : هو بلوغ الطالب مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنان معا (الحنفي ، ١٩٩٤، ص١١)

عرفه العفنان ١٩٩٤ : هو المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله المفردات الدراسية اثناء العام الدراسي بحيث يمكننا ان نستدل عليه من النسبة المئوية للمجموع المحكي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية او نصف السنة الدراسية (العفنان ،١٩٩٤، ٢٩)

الإطار النظري والدراسات السابقة

يصنف عمل الأطفال ضمن اخطر الظواهر الاجتماعية البعيدة التأثير ، لانه يدفع بالعمالة الغضة والرخيصة الى سوق العمل مبكراً وذلك من اجل زيادة دخل الأسرة مما يتسبب بحرمان الأطفال من حقهم المشروع في التعليم الذي يعتبر حجر الأساس في فرص عمل افضل في المستقبل.

تاريخ عمل الأطفال

ان ظاهرة عمالة الأطفال هي ظاهرة بأشكالها المختلفة ليست بالظاهرة الجديدة أو المستحدثة و إنما هي ظاهرة قديمة عرفت بصيغ وأشكال عدة تختلف باختلاف المجتمعات وعلى اختلاف ثقافاتهم وكما يأتي :

- ظهر عمل الأطفال وفي اغلب المجتمعات في الجانب الزراعي ، أي عمل الأطفال مع الأهل في جانب الزراعة وهي عادة مترسبة في مختلف المجتمعات والى وقتنا هذا وبخاصة في القرى والأرياف وفي الحقول الكبيرة التي تحتاج الى أيدي عاملة كبيرة ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- عمل الأطفال مع الغرباء ولكن بأجور قليلة جدا ، فكان أصحاب العمل يعمدون الى تشغيل الأطفال من اجل زيادة الربح وتقليل الأجور وبخاصة في المناجم او أعمال الحفر والصناعات المختلفة مثل النسيج او الصناعات الجلدية وغيرها ٠
- عمل الأطفال كخدم في المنازل وكان يظم الأطفال من كلا الجنسين ومع التقدم الاقتصادي والصناعي ظهر عمل الأطفال في هذين الجانبين ٠
- عمل الأطفال كبائعة متجولين في الشوارع وهو ما يسمى بعمل الأطفال في الشوارع وعملهم في جمع القمامة من الشوارع والطرقات او في الاستجداء او التسول ٠
- عمل الأطفال في المحلات التجارية والورش الصناعية وفي أعمال البناء والتعمير ٠

اسؤأ أشكال عمل الأطفال

وتشمل هذه الفئة الأطفال الذين يعملون في أعمال مضرة بهم وتشكل خطورة على صحتهم وسلامتهم من النواحي الجسدية والنفسية.

١- الأطفال العاملون لدى الأسرة وتشمل الأطفال الذين يعملون لدى أحد أفراد الأسرة ، وفي الغالب ما يكون هذا الفرد الأب او الأخ الأكبر ، ويعاني هؤلاء الأطفال من احتساب مصروفهم اليومي البسيط على أساس انه اجر ، مما يولد لديهم الشعور بعدم الرضا والحقد .
٢- الأطفال العاملون في فترة العطلة الدراسية ويشمل الأطفال المحرومين من التمتع بالعطل المدرسية والراحة والترويح ، مما يؤدي الى تحملهم ظروفاً حياتية قاسية لا تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم البدنية والمعنوية.
٣- أطفال الشوارع اذ تشمل هذه الفئة الأطفال اللذين يتسكعون في الشوارع ويبيعون بعض الأشياء البسيطة او يمسحون السيارات ، ويضطر هؤلاء الأطفال الى البقاء في الطرقات حتى منتصف الليل والمبيت في ساعة متأخرة من الليل اما في اماكن سكناهم او في بعض الحالات يضطرون للمبيت مؤقتاً في مباني نائية والخروج منها باكراً لحين تأمين مأوى لهم والذي يكون عادةً في نفس مكان العمل ، وغالبا ما تكون الأسباب وراء هذه الظاهرة التفكك الأسري ، او غياب الوالدين او احدهما ، او تسلط زوج الأم او زوجة الأب.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤- الفتيات العاملات ويقصد بهذه الفئة الفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن سن الثامنة عشرة ، ويعملن اما كخادمات في المنازل او متسولات او في الأعمال الزراعية.

٥-الاطفال المتسولون ويقصد بهذه الفئة الأطفال اللذين يقومون بالاستجداء مباشرة من الناس وعادة ما يكونون مرتبطين بأسرهم او المسؤولين عنهم قانوناً او ببعض الوسطاء.

(عمل الأطفال في الأردن ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

أسباب ظاهرة عمالة الأطفال

ان لظاهرة عمالة الأطفال الكثير من الأسباب نصنفها بثلاثة أسباب رئيسية هي :

أ- أسباب أسرية :

ان من أهم الأسباب الأسرية التي تدفع الأطفال إلى الخروج للعمل في الشارع هي زيادة عدد أفراد الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي والاجتماعي والاقتصادي كذلك فان وفاة احد الوالدين او غيابه عن الأسرة بسبب الطلاق او الانفصال ، إضافة إلى كل ذلك فان تعرض الطفل إلى العنف داخل الأسرة يدفعه الى ترك الأسرة والفرار إلى الشارع والبحث عن العمل من اجل الحصول على المال ، إضافة إلى كل ذلك فان زيادة نسبة الإنجاب لدى الأسر الفقيرة يدفع بالكثير من الأطفال إلى الخروج إلى الشارع من اجل البحث عن العمل (عبد الفتاح ٢٠٠١، ٢١١)

ب- أسباب مجتمعية :

وينحدر ضمن الأسباب المجتمعية العديد من الأسباب والتي تتفق مع الأسباب الأسرية مما تودي الى خروج الطفل للعمل وترك مقاعد الدراسة ومنها

١- الفقر : فكثيرا من الأسر وفي مختلف المجتمعات تعيش عند خط الفقر او دونه مما يجعل الوالدين يدفعان أطفالهم الى العمل وكسب لقمة العيش مما يعرض هؤلاء الأطفال الى الإيذاء بسبب الاستغلال والعنف والانحراف ٠

٢- التسرب من التعليم : في كثير من الأحيان تكون المدرسة مصدر لطرد الكثير من الأطفال بدلا من ان تكون عنصر جذب لهم كي تعوضهم عما يفتقدونه في أسرهم ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- الهجرة من الريف الى المدينة : لا يزال الريف عنصر يدفع الأفراد الى تركه وليس العكس وذلك لأسباب عديدة منها نقص الخدمات وفقدان عنصر الأمن إضافة الى غياب مراكز الحماية وغياب السلطة عنها ، مما يدفع السكان الى الهجرة وبالتالي تظهر مشكلات تتعلق بفرص العمل والزحام مما يدفع بالأهل الى دفع أطفالهم إلى ممارسة أعمال لا تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم إضافة استمرارهم بالتعليم من اجل تقديم المساعدة للأهل ٠

٤- البطالة : ان هجرة السكان او تهجيرهم قسرا بسبب سوء الأوضاع الأمنية أدى الى تكديس السكان وقلة فرص العمل ، التي تناسب الكبار مع وجود أعمال بسيطة تناسب الصغار إضافة إلى قلة الأجور دفع الكثير من الأسر الى دفع أطفالها من اجل العمل وذلك لأنه عامل مشجع مما كان سببا لعمل الأطفال في ظروف صعب وواو قات غير مناسبة لعملهم إضافة الى الأجور المتدنية ٠الوفد ٢٠٠٤

ت- أسباب مرتبطة بذات الطفل :

تندرج ضمن هذه الأسباب العديد من الأسباب الفرعية أيضا وهي :

١- ميل بعض الأطفال إلى الحرية والهروب من الضغوط والأوامر الأسرية

٢- حب التملك ، فعمل الطفل يدر له الدخل على الرغم من كونه عملا خطرا وربما عمل مناف للآداب والأعراف

٣- ضعف الرقابة من قبل الأسرة مع وجود قرناء السوء مما يودي الى سحب الطفل الى الشارع والطرقات ٠

٤- ان فضول الطفل وحب استطلاعه وعدم قدرته على مواصلة الدراسة وحب الطفل المغامرة يكون سببا الى خروج الطفل الى العمل (جريدة الأهرام ،٢٠٠٢،)

ج_ **أسباب سياسية**

تندرج ضمن الأسباب السياسية الكثير من الأسباب الفرعية والتي أهمها

- الاستعمار والحروب

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- الأزمات السياسية
- العنصرية
- عدم مراقبة الجهات المسئولة أصحاب العمل الذين يلجئ الأطفال الى العمل عندهم ٠

الآثار الناجمة عن عمل الأطفال

١- أثار اجتماعية :

وتتضمن مجموعة من الآثار الفرعية التي يمكن ان ندرجها بالتالي :

أ- التسرب من المدرسة

ب- تشرد الأطفال

ت- الانحراف الأخلاقي

٢- الآثار الصحية

ويظم هذا الجانب العديد من الآثار الفرعية أيضا

أ- إصابة الأطفال بالعديد من الأمراض

ب- إصابة الأطفال بسوء التغذية بسبب عدم تناولهم الوجبات الغذائية الصحيحة

ت- تعاطي الأطفال السكائر والكحول والمخدرات بسبب غياب الرقيب ٠

ث- إصابة الأطفال بالتهاب المفاصل والفقرات بسبب كثر العمل ولساعات طويلة

٣- الآثار الاقتصادية

ويتضمن هذا الجانب محورين أساسيين هما تدني العائد الاقتصادي لان العاملين لا يمتلكون الخبرة والإمكانية ٠كذلك زيادة انتشار البطالة بسبب حصول الأطفال على فرص العمل التي من المفترض تكون للكبار ٠

٤- الآثار النفسية

ان من أهم الآثار النفسية التي يخلفها عمل الأطفال هي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ- العدوانية ، فالطفل العامل لا يحصل عل ما يحصل عليه الأطفال في سنه من لعب واستمتاع وهو دائما يبذل جهود اكبر من اقرأنه لذلك فهو يكون دائما متعب وعدوانيا أمام الآخرين

ب- حب الآسائة الى الآخرين وذلك لأنه دائما يشعر ان الآخرين سلبوا له حقه في الاستمتاع وهم من يتحملون المسئولية في الوضع الذي هو فيه

ت- تعرضهم للعدوان والآسائة الجنسية واللفظية والجسدية مما يشعرهم دوما بالكراهية من الآخرين ٠

التحصيل الدراسي

ان التحصيل الدراسي موضوع واسع يشمل كل ما يمكن ان يصل اليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه (عكاشة ، ١٩٩٩، ٧١) وهو يتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم أي انه يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وبسبب اتساع موضوع التحصيل الدراسي أصبح يسمى بنظام التعليم وهو دوما مرتبط بالمواد الدراسية ١٩٨٥ (kamar) والتحصيل الدراسي هو دوما المحك الذي يتم الحكم من خلاله على مدى ما يمكن ان يحصل عليه الطالب في المستقبل ، لانه من خلاله يتم الكشف استعدادات التلاميذ المختلفة (milne ١٩٨٦) ويتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل التي يرتبط بعضها بالمتعلم وقدراته واستعداداته وميوله وبعضها يرتبط بالخبرة التعليمية وبالظروف المحيطة بالمتعلم (عكاشة ،١٩٩٩، ١٨٤)

الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب

لقد قام الباحثون في مجال علم النفس بحصر أهم الأسباب والعوامل المؤدية الى انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب والتي أهمها

١- العوامل الجسمية : ان الطالب الضعيف البنية او المصاب بالأمراض المنهكة كالطفيليات ، يشعر دوما بالتعب والإرهاق عند اقل الجهود ولا يستطيع الاستذكار لمدة طويلة كذلك فان الطالب المصاب بعاهة كضعف البصر او السمع فان تحصيله يكون دائما اقل من اقرانه ٠

٢- العوامل العقلية : أشارت الدراسات النفسية الى العلاقة الايجابية بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، ففي حالة انخفاض التحصيل يكون من الضروري قياس مستويات الذكاء وذلك لمعرفة المدى الذي يمكن ان يصل اليه الطالب في مستواه الدراسي ومدى انجازه الاكاديمي (parker ١٩٨٨)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- العوامل الانفعالية: ان الطالب الذي يعاني من اضطرابات عقلية او قلق او فاقدا للامان النفسي والبدني يشعر دوما بعدم الارتياح ويصبح دوما غير قادرا على التركيز والاستيعاب ينخفض مستوى تحصيله الدراسي ٠

٤- العوامل المدرسية : يجب ان توفر المدرسة الحب والاحترام والعطف للطلاب ففي حالة كانت المدرسة يشوبها القلق والخوف والعدوان فان ذلك سيؤثر على مستوى تحصيل التلاميذ وبالتالي يؤثر في نسبة انجازهم وتحصيلهم الدراسي ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بعمالة الأطفال

أولا/ دراسة حمزة ١٩٩٦

دراسة مقارنة بين الاستجابات السلوكية لأطفال الشوارع والأطفال العاملين

هدفت الدراسة //

إلى الكشف عن سلوكيات أطفال الشوارع والأطفال العاملين ثم المقارنة بينهما وكانت النتائج ان أطفال الشوارع أكثر عدوانية وأكثر استقلال في سلوكياتهم اما الأطفال العاملين فيميلون إلى الانتماء إلى الجماعة ويطمحون دوما إلى إنهاء التعليم ٠(حمزة ،١٩٩٦،)

ثانيا/ دراسة الشامي ٢٠٠٢

عمالة الأطفال في فلسطين دراسة تحليلية

هدفت الدراسة //

الى التعرف على ظاهرة عمالة الأطفال في فلسطين من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بعمل الأطفال والآثار المترتبة على عمل الأطفال وسبل معالجة هذه الظاهرة من اجل الإسهام في بناء حق الطفل بالتمتع بطفولته وحقه في تنمية جسده وفكره وروحه دون معوقات للوصول الى شخصية قادرة على تحمل أعباء الحياة ومتطلبات التنمية (الشامي ، ٢٠٠٢، ٢-١٦)

ثالثا /دراسة المشهداني ٢٠٠٤

عمل الأطفال في الشوارع / دراسة ميدانية في مدينة بغداد

أهداف الدراسة //

١. تحديد الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية للأطفال العاملين في الشوارع و أسرهم .
٢. تحديد ابرز العوامل الاجتماعية التي تدفع بالأطفال للعمل في الشارع مع تحديد مدى كفاية الشارع في تلبية احتياجات الطفل العامل و أسرته .
٣. الكشف عن ابرز الخصائص و السمات لطبيعة العمل في الشارع .

تحديد ابرز المشاكل و المخاطر التي يتعرض لها الطفل أثناء العمل في الشارع مع محاولة الكشف عن آليات الدفاع عن نفسه ضد المخاطر او الاعتداءات التي يتعرض لها أثناء العمل في الشارع

رابعا/ دراسة أردنية قامت بتنفيذها دائرة الاحصائات العامة +منظمة العمل الدولية ٢٠٠٧-٢٠٠٨

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مسح عمل الأطفال في الأردن

الهدف من الدراسة هو الحصول على احصائيات حول عمل الأطفال في الأردن من اجل تكوين قاعدة بيانات معلوماتية تغطي هذه الظاهرة ومن اجل ربط هذه الظاهرة بمختلف المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ٠

خامسا / دراسة أردنية قام بتنفيذها المركز الوطني لحقوق الإنسان ٢٠٠٨

عمل الأطفال من زاوية حقوق الإنسان

هدفت الدراسة إلى //

التعرف على واقع عمالة الأطفال في الأردن من منظور حقوق الإنسان وذلك من خلال التعرف على حالات حقيقية وواقعية لعمالة الأطفال وقد خرجت بالعديد من التوصيات التي من شانها العمل على حل مشكلة واقع عمالة الأطفال في الأردن

دراسات في مجال تحصيل الطلاب

دراسة سارسون وماندلر ١٩٥٢

القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي

هدف الدراسة هو بناء مقياس من اجل التمييز بين ذوي القلق المرتفع وذوي القلق المنخفض وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي ، وكانت النتيجة تشير الى ارتباط سلبي بين القلق والتحصيل الدراسي ٠

دراسة ستليسون ١٩٨٤

العلاقة بين الذات و القلق والتحصيل الدراسي

أشارت الدراسة إلى ان العلاقة بين تقدير الذات من جهة والقلق والتحصيل الدراسي هي علاقة سالبة

دراسة باتل ١٩٨٥

الشعور بالأمن وعدم الأمن بين الطلاب المهنيين وغير المهنيين

أشارت الدراسة إلى ان الطلاب غير المهنيين هم أكثر شعورا بالأمن كما أشارت الى ان الطالب الذي يسكن المدن هو أكثر امنا من الطالب الذي يسكن الريف إضافة الى ان هذه الدراسة بينت ان الطلاب الذكور هم أكثر أمنا من الطلاب الإناث ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

منهج الدراسة واجر ائتها

١- منهج الدراسة

٢- مجتمع الدراسة وعيناته الأساسية

٣- أداة الدراسة

٤- طريقة تطبيق أداة الدراسة

٥- أساليب التحليل الإحصائي

منهج الدراسة

من اجل جمع البيانات المطلوبة ولتحقيق هدف الدراسة ومن اجل التحقق من فرضياتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته طبيعة الدراسة الحالية

مجتمع الدراسة وعيناته الأساسية

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١ ، حيث تم اختيار ثلاث مدارس بطريقة عشوائية لتكون عينة الدراسة الحالية ، ثم تم الاستعانة بالمدرسين من اجل توزيع الاستمارات على الطلاب والإجابة عليها ومن ثم جمعها ، وقد تم توزيع (٨٠) استمارة وبعد جمعها تم استبعاد (٤) لعدم اكتمال البيانات فيها ليكون عدد الاستمارات الجاهزة للتحليل (٧٦) استمارة فقط والجدول رقم (١) يبين ذلك

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة العاملين
١	عمر بن الخطاب	٣٠
٢	ثانوية المحسن	٢٤
٣	النابغة الذبياني	٢٢
المجموع	٣	٧٦

خصائص مجتمع البحث

١- توزيع أفراد المجتمع وفقا للعمر : تراوحت أعمار مجتمع الدراسة بين (١٣_ ١٥) سنة والجدول رقم (٢) يبين ذلك

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول رقم (٢)يبين أعمار أفراد العينة

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٣سنة	٢٦	٣٤،٢
١٤ سنة	١٣	١٧،١
١٥ سنة	٣٧	٤٨، ٦

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) ان أعمار أفراد مجتمع الدراسة تتراوح بين (١٣-١٥) سنة وبمتوسط (٢٥،٣) وقد تم تقسيمهم الى ثلاث فئات عمرية وقد كانت اكبر نسبة للفئة الأولى من أفراد المجتمع للطلاب بعمر (١٥) سنة حيث كانت نسبتهم (٤٨،٦)% ثم جاءت المرتبة الثانية للطلاب بعمر (١٣) سنة وكانت نسبتهم (٣٤،٢) % وجاءت المرتبة الثالثة للطلاب بعمر (١٤) سنة وبنسبة (١٧،١) %

٢- توزيع أفراد المجتمع بحسب عدد افرد الأسرة

جدول رقم (٣)
يبين عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	المجموع	النسبة المئوية
١-٤	١٤	١٨،٤
٥-٩	٤٧	٦٢،٦٦
١٠-١٤	١٥	٢٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ان عدد أفراد الأسرة لمجتمع البحث يكونون ثلاث فئات وكانت الفئة الأولى اكبر فئة محصورة بين (٥-٩) أفراد في الأسرة الواحدة أي بنسبة (٦٢،٦٦) % اما المرتبة الثانية فكانت محصورة بين (١٠- ١٤) فرد في الأسرة الواحدة أي بنسبة (٢٠)% اما المرتبة الثالثة فقد كانت تمثل الأفراد الذين ينتمون إلى أسرة يكون عدد أفرادها بين (١-٤) وكانت تمثل طالب أي بنسبة (١٨،٤)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- طبيعة العمل الذي يقوم به الطالب جدول رقم (٤) يبين ذلك

طبيعة العمل الذي يقوم به	المجموع	النسبة المؤية
يعمل في مجال الزراعة	١٣	١٧،١
يعمل في مجال الصناعة	١٩	٢٥
يعمل في مجال التجارة	٣٤	٤٤،٧٣
يعمل في مجالات أخرى	١٠	١٣،١

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) ان مجالات عمل الأطفال لمجتمع البحث يكونون أربع مجالات وكانت الفئة الأولى اكبر فئة لمجال التجارة بنسبة(٤٤،٧٣)% من الأطفال وكانت المرتبة الثانية لمجال الصناعة بنسبة (٢٥)%من الأطفال اما المرتبة الثالثة فكانت لمجال الزراعة وكانت بنسبة (١٧،١) من الأطفال اما المرتبة الرابعة فكانت لمجالات أخرى وأعمال أخرى مثل البناء والتنظيف فكانت بنسبة (١٣،١)من الأطفال ٠

١- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، حيث قامت الباحثة ببناء مجموعة من الفقرات ثم عرضتها على السادة الخبراء* لتكون الموافقة على بعض الفقرات وتعديل البعض وإلغاء البعض الأخر ، ثم قدمتها الى المبحوثين وبمساعدة المدرسين للإجابة عليها (وذلك لأنهم من الملمين بالقراءة والكتابة) وكانت الأداة متكونة من ثلاثة محاور المحور الأول يضم أسئلة عامة عن الطالب مثل العمر، المرحلة الدراسية ،محل السكن ، وعدد أفراد الأسرة ، ومتغير وجود الأب في الأسرة وان كان عمال ٠اما المحور الثاني فقد تضمن عمل الطفل مع احد أفراد الأسرة او مع الغرباء،وطبيعة العمل الذي يقوم به الطفل أما المحور الثالث فقد تضمن فقرات تتعلق بالدراسة والمناهج

٢- طريقة تطبيق الأداة

بعد تجهيز استمارة الاستبيان تم توزيعها على المدرسين ، وبعد شرح وتوضيح الهدف من البحث للمدرسين تم توزيع الاستبيان على الطلبة العاملين من اجل ملى البيانات المطلوبة ،ثم تم جمع الاستبيان وتم تسجيل أسماء الطلاب من قبل المدرسين وذلك للتعرف على نتائج الطلاب لمعرفة مستوى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التحصيل بعد نهاية الفصل الدراسي الأول لمعرفة مدى تأثير عمل الأطفال على مستوى تحصيلهم الدراسي ٠*

عرض النتائج ومناقشتها

للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين الأطفال العاملين ومستوى تحصيلهم الدراسي ٠

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم كا٢ لعينة واحدة عند مستوى (٠،٠٥) وكانت النتيجة ان قيمة كا المحسوبة اصغر من قيمة كا الجدولية وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة والجدول رقم (٥) يبين ذلك

جدول رقم (٥)

يبين متغير عمل الأطفال وعلاقته بالتحصيل الدراسي

البيانات	طالب راسب	طالب ناجح	المجموع	درجة الحرية	قيمةكا المحسوبة	قيمةكا الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
البيانات الحقيقية	٣٧	٣٩	٧٦	٢	٠،٠٤	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
البيانات المتوقعة	٣٨	٣٨						

اما بالنسبة للفرضيات الثانوية فيمكن التحقق منها بالشكل التالي

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)بين الأطفال العاملين الذين يسكنون في الريف والأطفال العاملين الذين يسكنون في المدينة للتحقق من دلالة الفرق بين الأطفال الذين يسكنون في الريف والأطفال الذين يسكنون في المدينة استخدم (كا٢) لعينة واحدة ، وكانت النتيجة غير دالة عند مستوى (٠،٠٥) وذلك لان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة والجدول رقم (٦) يبين ذلك ٠

- * أ.د سامي مهدي العزاوي – علم النفس التربوي
- م. حذام خليل – طرائق تدريس التربية الفنية
- م. بلقيس عبد حسين –آداب تربية فنية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول رقم (٦)

يبين كا٢ لمتغير سكن الأطفال (ريف ، مدينة)

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين الأطفال

البيانات	ريف	مدينة	المجموع	درجة الحرية	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
البيانات الحقيقية	٤٣	٣٣	٧٦	٢	١،٣	٣،٨٤	٠،٠٥	غير دالة
البيانات المتوقعة	٣٨	٣٨						

العاملين الذين يعيشون ضمن أسرة فيها الأب موجود وعامل وبين الأطفال العاملين الذين يعيشون ضمن أسرة الأب فيها غير موجود ٠

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم (كا٢) لعينة واحدة للتأكد من وجود او عدم وجود فروق بين الأطفال العاملين ضمن أسرة يكون فيها الأب موجود ويعمل وبين الأطفال العاملين والأب فيها غير موجود وكانت النتيجة دالة عند مستوى (٠،٠٥) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ٠والجدول رقم (٧) يبين ذلك

جدول رقم (٧)

يبين كا٢ لمتغير وجود الأب او عدم وجوده في الأسرة

البيانات	أب موجود ويعمل	أب غير موجود	المجموع	درجة الحرية	قيمةكا المحسوبة	قيمةكا الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
البيانات الحقيقية	٥١	٢٥	٧٦	٢	٥،٦٥	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
البيانات المتوقعة	٣٨	٣٨						

٤-الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين الأطفال العاملين الذين يعملون مع احد أفراد الأسرة والأطفال العاملين مع الغرباء ٠

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم أيضا مربع (كا٢) لعينة واحدة عند مستوى (٠،٠٥) للتأكد من دلالة الفرضية او عدم دلالتها وكانت النتيجة دالة لان

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قيمة كا٢ المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والجدول رقم (٨) يبين ذلك

جدول رقم (٨)

يبين متغير عمل الأطفال مع احد أفراد الأسرة او مع الغرباء

البيانات	يعمل مع احد أفراد الأسرة	يعمل مع الغربا ء	المجموع	درجة الحرية	قيمةكا المحسوبة	قيمةكا الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
البيانات الحقيقية	٦٦	١٠	٧٦	٢	٤١،٢	٣،٨٤	٠،٠٥	دالة
البيانات المتوقعة	٣٨	٣٨						

مناقشة النتائج

وكانت نتائج الفرضية الصفرية الأولى تشير إلى عدم وجود فروق بين عمل الأطفال ومستوى تحصيلهم الدراسي والسبب في ذلك يعود الى دور المدارس والمدرسين في جذب الطالب من اجل الاستمرار في التعليم ،فنتيجة لاستقرار الوضع ألامني وعودة الكثير من الطلاب الى مقاعد الدراسة وعودة المدرسين والمعلمين الى الاستمرار بالدوام وتقديم الدعم المستمر لطلابهم كانت هذه النتيجة فان عملية التعليم تقع على عاتق الجميع المدرسة والمدرس والطالب معا ولان الأطفال لهم نفس القدرات تقريبا ، فهم في هذه المرحلة العمرية يسعون الى تحمل بعض من المسؤولية الاجتماعية و وتحديدا أطفال الأسر الفقيرة والتي يكون عدد أفرادها كبير او التي هجرت بسبب تدهور الوضع السياسي و الوضع ألامني ، كذلك فان حرمان هؤلاء الأطفال من الكثير من أسباب رفاهية الحياة جعلهم يتمسكون بالتعليم رغم الأعمال التي يقومون بها وهذا دليل على وعي الجيل الجديد بأهمية العلم والتعليم .

بالنسبة للفرضية الصفرية الثانية والتي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل الأطفال الذين يسكنون الريف والأطفال العاملين الذين يسكنون المدينة فالاعتقاد السابق كان مبني على أساس ان الفرد الذي ينحدر من الريف أقوى من الفرد الذي ينحدر من المدينة ، بسبب طبيعة الحياة وطبيعة المواقف التي يمرون بها في حياتهم لكن هذا الاعتقاد تغير بتغير

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الظروف فالأطفال اليوم يقومون بأعمال متشابهة سواء كانوا ينحدرون من مجتمع ريفي او مجتمع حضري وذلك لأن التحديات التي تواجه طفل الريف هي نفسها التي تواجه طفل المدينة فقلة الخدمات وتدني المستوى المعاشي للجميع وتشابه أوضاع الأمن والاستقرار والاحتكاك المستمر بين طبقات المجتمع كافة جعل الفارق معدوم تقريبا بين المجتمعين .

اما بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تشير الى عدم وجود فروق بين الأطفال العاملين ضمن أسرة يكون فيها الأب موجود وعامل وبين الأطفال العاملين ضمن أسرة يكون فيها الأب غير موجود فكانت النتيجة تشير الى وجود فروق بين المجموعتين ولصالح الفئة التي لها اب موجود وعامل مما يدل على ان وجود الأب وعمله يمثل دعم كبير للطفل إضافة الى عدم اتكال الأسرة بشكل كامل على الطفل العامل بل هو يكون بمثابة مساعد أضافي في الأسرة ، فالطفل هنا يعمل تحت أنظار ذويه وهو يتلقى التدريب والمساعدة منهم وهذا ايضا يعود الى سوء الوضع الاقتصادي وتدهور المستوى المعاشي للكثير من الأسر جعل الكثير منهم يعمل على تدريب أطفالهم في سن مبكرة من اجل إعدادهم لمجابهة صعاب الحياة ومن اجل إتقان أعمال الأسرة ان كانت في مجال الزراعة او الصناعة وحتى في مجال التجارة .

اما بالنسبة للفرضية الرابعة والتي تشير الى عدم وجود فروق بين الأطفال العاملين مع احد أفراد الأسرة والأطفال العاملين مع الغرباء فكانت النتيجة برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة مما يعني وجود فروق ولصالح الأطفال العاملين مع احد أفراد الأسرة ،وذلك لان الطفل العامل مع احد أفراد الأسرة يلقى معاملة أفضل من الطفل العامل مع الغرباء فهو يحصل أولا على الأمن والاستقرار كذلك حصوله على الطعام والشراب وعدم ذهابه الى العمل في حالة كونه مريض او له ارتباط خاص به كذلك فهو يشارك الأسرة في المناسبات والأعياد والاحتفالات على عكس الطفل العامل مع الغرباء فهوا دوما معرض للعنف الجسدي بالبسط او الضرب والعنف النفسي بالسب او الشتم في حالة أخطاء او أساء التصرف مع صاحب العمل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الاستنتاجات

١- الصعوبة التي تقع على عاتق الأطفال الذين يجمعون بين العمل والدارسة

٢- ان هؤلاء الأطفال معرضين الى الرسوب المتكرر بسبب انشغالهم عن الدراسة بالعمل

٣- ان هؤلاء الأطفال معرضين الى الإصابة بإمراض كثيرة بسبب سوء التغذية وتحملهم أعباء تفوق طاقاتهم .

٤- ان هؤلاء الأطفال متمسكين بحصولهم على التعليم محاولين تحقيق أحلامهم المستقبلية ٠

أما أهم التوصيات والمقترحات التي خرجت بها الدراسة فهي

١- زيادة نسبة الإنفاق على قطاع التربية والتعليم ٠

٢- لابد من زيادة توعية الأسر من خلال زيادة نسبة البث الإعلامي الخاص بتربية وتعليم الأطفال ٠

٣- تشكيل لجان خاصة بوزارة الأطفال لمتابعة شؤونهم وكل ما يتعلق بأمور حياتهم ٠

٤- ضرورة التنسيق مع الأسر من اجل متابعة أطفالهم العاملين وذلك لغرض حمايتهم وحماية حقوقهم

٥- التنسيق مع أرباب العمل من اجل حماية حقوق الأطفال والدفاع عنهم ٠

٦- زيادة مناشط ثقافة الأطفال لكي تنعكس إيجابا على مواهبهم وإبداعاتهم ٠

٧- إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع ولكن بشكل موسع ومكثف أكثر ٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر

١- إبراهيم ، مروان عبد المجيد ،٢٠٠٠، الإحصاء الوصفي الاستدلالي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ٠

٢- ابو عصب ، روان بيرم ،٢٠٠٩، عمالة الاطفال بين الحاجة والفقر وغياب تطبيق القانون ، سوريا http:// wfsp. orglindex

٣- الحنفي ، عبد المنعم ، ١٩٩٤ ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ٠

٤- العفنان ، علي بن عبد الله ،١٩٩٩، دراسة مقارنة بين أطفال المرحلة الابتدائية الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في الدافعية نحوا التعلم والتحصيل الدراسي

٥- حمزة ، جمال مختار ، ١٩٩٦، أطفال الشوارع ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية /القاهرة العدد٧ ٠

٦- جرجس، جرجس ميشال ، ٢٠٠٥، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة العربية _ بيروت٠

٧- جمعية حماية الطفل ، عمالة الأطفال بحسب الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة http:// **www.cpcsyria.com.**

٨- دبدوب ، نهاية ، ٢٠٠١،وضع الأطفال العاملين في الأردن دراسة غير منشورة وزارة العمل عمان .

٩- عبد الفتاح ، أماني ،عمالة الأطفال (كظاهرة اجتماعية) عالم الكتاب ،القاهرة الطبعة ، الطبعة الأولى ،٢٠٠١ ٠

١٠- توفيق ، عبد الجبار ، التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، ١٩٨٣، الطبعة الاولى ، الكويت٠

١١- موسى ، احمد محمد٢٠٠٨، أطفال الشوارع المشكلة وطرح العلاج ، المكتبة المصرية ، الطبعة الأولى ٠

١٢- ياسر ، عبد الرحيم ، دار الطفل في وزارة الثقافة ، برنامج عرض على قناة بغداد ٢٠١٠/١١/٢٣ برنامج مع الحدث ٠

١٣- عكاشة ، محمد فتحي ، ١٩٩٩ ، الصحة النفسية ، الإسكندرية مطبعة الجمهورية الطبعة الاولى .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٤- شحاتيت ، محمد ،٢٠٠١، نحوا موازنة غذائية للحد من الفقر ، الجمعية العلمية ،عمان .
١٥- اتجاهات عالمية في عمل الاطفال ، ٢٠٠٢-٢٠٠٤ البرنامج الدولي المعني بالقضاء على عمل الأطفال ، ومعلومات احصائية وبرنامج رصد لعمل الأطفال .
١٦- وضع الأطفال في العالم ،٢٠٠٥، الطفولة المهددة ، منشورات اليونسيف .
١٧- _____ ، ٢٠٠٦ ،التزاماتنا تجاه الطفولة .
١٨- الشامي ، مفيد ، ٢٠٠٢، عمل الأطفال في فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الإنسانية ، المجلد (١٦)
١٩- المشهداني ، خديجة ، ٢٠٠٤، عمل الأطفال في الشوارع ، رسالة دكتورا مقدمة الى جامعة بغداد ، غير منشورة
٢٠- الاستراتيجية الوطنية للحد من عمل الاطفال ، http://www.dw-world-de/dw،٢٠٠٦

٢١- Black , Maggie , street and working children – innoceti global seminer – summary report , Florence Italy , ١٩٩٣ .

٢٢- Good,G.v.DPictionar of education٣rd.ed.megrew Hill,Newyork,١٩٧٣.

٢٣- Page ,G.Terry and J.B.Thornas١٩٧٧,interntional Dictionary of Education .isted New york Nicholy publishing.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢٤- Milne,A,etall١٩٨٦ single parents working mothers and educational of school children sociology of education .

٢٥- Kumar ,A, ١٩٨٥,pattern of the self disclosure among orphan and non orphan children psychiatry .

٢٦- Parker ,R,١٩٨٨ ,Residential care por children in Sinclair Residential care Aresearch revewed London her majesty stationary office .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)